

نشأة الحياة دليل على وجود الله ٤ | للكون إله | م محمد شاهين

ح 42

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين ولسه بنتكلم عن نشأة الحياة. هذه المعجزة الدالة دلالة قطعية على وجود الله عز وجل - [00:00:06](#)

كول ديبز اتكلمنا عنه قبل كده العالم الاسترالي الشهير جدا اللي بيدرس الفيزيا الكونية والفيزيا النظرية والكلام ده كله خصص من وقته فترة لا بأس بها لدراسة ظاهرة نشأة الحياة على كوكب الارض؟ وهل ممكن بالفعل تكون - [00:00:23](#)

العشوائية وعمى وصدفة او حتى تكون نتاج حتمية فيزيائية ولا يعني هل هي بالفعل دليل قطعي على الاحكام والتصميم والاتقان ولا لأ قول ديبوس عمل كتاب اسمه اسم المعجزة الخامسة. اهو - [00:00:44](#)

النشط الحياة بالنسبة له معجزة ولا يمكن تبريرها الا على انها معجزة بيقول في كتابه نجد العديد من الباحثين يجد العديد من الباحثين غضاضة في التصريح على المأ بان نشأة الحياة لغز بالرغم من انهم يقرون صراحة خلف الابواب المغلقة لانهم في حيرة - [00:01:02](#)

من الناحية الطبيعية خلي بالك مرة ثانية للناس اللي عندهم التصور العلماي وهيمنة العلم والعلماء التجريبيين دول هم اهم حاجة كلامهم يمشي حتى لو يخالف الدين والكلام ده كله هذا الانبطاح السخيف للعلم التجريبي - [00:01:25](#)

قال ديفيس بيقول الناس دي في منهم ناس ما بتراضاش تعلن الحقائق بشكل واضح يجد العديد من الباحثين غضاضة في التصريح ان نشأة الحياة عاملة لهم مشكلة. نشأة الحياة ليه عاملة لكم مشكلة؟ ليه لغز متلألئ زي ما قلنا قبل كده؟ عشان - [00:01:47](#)

احنا عايزين نفسره انه نتاج عشوائية وصدفة. وكل ابحاثنا عكس كده. انها نتاج احكام وتصميم واتقان وانه دليل واضح جدا على الاحكام والتصميم والاتقان. طب نعمل ايه يبدو انه ثم سببين في تلك الغضاضة. ليه الناس دي عندها مشكلة؟ الاول انهم يشعرون بانه يفتح الباب امام - [00:02:09](#)

الاصوليين الدينيين وتفسيراتهم الخاصة باله الفجوات طبعا انا علقت قبل كده على موضوع اله الفجوات مش هعلق عليه تاني. هو مش اله فجوات ولا حاجة. لكل الادلة بتقود الى ان ده - [00:02:36](#)

اكيد معجزة وانه نتاج احكام وتصميم واتقان. خلي بالك لما العلماء الشرعيين كانوا بيتكلموا عن كفار قريش وان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول لهم قولوا لا اله الا الله - [00:02:51](#)

هم كانوا مدركين كويس جدا انه شهادة ان لا اله الا الله معناه انه لابد ان يقر في القلب آآ ما انطق به بلساني وبعد كده اخضع بجوارحي واركاني نتاج هذه الشهادة. يعني الموضوع مش كلمة وخلص هقول اشهد ان لا اله الا الله وخلص. لا - [00:03:06](#)

فيه تبعات وهذه التبعات انا مش عايزها. عشان كده انا مش هقول لا اله الا الله عياذا بالله ده حال كفار قريش. اللي اللي لم يسلموا ويؤمنوا رغم ان جاءتهم الايات البينات - [00:03:26](#)

نفس الكلام فيه ناس مش حابة نهاية الطريق احنا لو هنفتح الباب لموضوع ان العلم دليل على وجود الله وان الدراسات العلمية المتعلقة بالخلية الحية والمتعلقة بالتعقيد اللي موجود في الخلية والمتعلقة بالوظائف الحيوية اللي موجودة في الخلية والمتعلقة - [00:03:43](#)

بالمعلومات الجينية اللي موجودة في الخلية. لو كل هذه الدراسات العلمية ادت بنا بشكل عقلاني ومنطقي وعلمي احنا نصل الى استنتاج ان كل ده نتاج احكام وتصميم واتقان. ولا يمكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة - [00:04:04](#)

يبقى المؤمنين اللي بيقلوا هذا خلق الله. عندهم حق هنرد عليهم ازاى؟ لا يبقى ما ينفعش ما نقولش بقى تصريحات واضحة ونحاول نتكلم كده بشكل يعني فيه لف ودوران علشان الاصوليين الدينيين اللي في الآخر هيربطوا ده بالايمان بوجود الله - [00:04:23](#)

ما يعرفوش. النقطة الثانية قال لك انهم قلقون من ان اعترافا صريحا بالجهل سيقضي على التمويل الموضوع فيه سبوبة انت فيه ناس بتمولك فانت عايز تنتصر للناس اللي بتمولك ايه ده! يعني سبحان الله العظيم العلماء التجريبيين دول بشر عادي ممكن يتأسروا بدوافع دنيوية. وما يكونش هدفهم الخالص - [00:04:47](#)

معرفة الحق بشكل واضح؟ اه والله بيحصل بيحصل علماء يتحط لهم قرشين علشان تعملوا ابحاث يوصلنا لنتائج معينة لو جيت بقى قلت لي ان احنا مش قادرين نوصل للنتائج دي - [00:05:19](#)

شف غيرك يوصل لها النقطة دي مهمة جدا جدا ان الناس تستوعب ان احيانا بيبقى فيه يعني فساد بشري حتى عند العلماء التجريبيين وما بين المتخصصين برضو بيعلق على موضوع نشأة الحياة على كوكب الارض وانها معجزة في كتابه بيقول - [00:05:39](#)

نشأة الحياة امرا مستحيلا عمليا بشكل طبيعي مستحيل مستحيل خلي بالك يعني في بعض الناس بيحاولوا يلعبوا في الكلام. ويقول لك والله نشأة الحياة بمحض الصدفة. ده امر محتمل هل فيه احتمال - [00:06:06](#)

فيقول لك اه والله يعني الموضوع واضح ان في تعقيد وفي معلومات بس ده معناه ان احتمالية نشأتها بمحض الصدفة ضعيف لا الدنيا مش ماشية كده العلماء اللي فعلا صريحين مع أنفسهم - [00:06:31](#)

بيقدروا يفهموا ان هذا المستوى من من التعقيد غير القابل للاختزال. والوظائف الحيوية والالات البيولوجية اللي موجودة في الخلية والمعلومات الجينية المتخزنة في الدي ان ايه. كل ده علشان ينشأ بمحض الصدفة ده مستحيل - [00:06:50](#)

احتمالية نشأة الحياة بمحض الصدفة صفر ما فيش احتمال لا يوجد احتمال ان ده كله يكون نتاج عشوائية وعمل صدفة يبقى بالتالي هو دليل قطعي على الاحكام والتصميم والاتقان وعلى الخلق الالهي - [00:07:13](#)

نشأة الحياة بشكل طبيعي مستحيل يبقى ده دليل قطعي على ان نشأة الحياة خلق الهي. بيكمل وبيقول يمكن ان يغفر لك استنتاجك بان الجينون المادة الوراسية الجينات المعلومات يعتبر امرا خارقا. يعني لا يمكن تفسير وجوده بشكل طبيعي - [00:07:32](#)

النقطة دي مهمة جدا في بعض العلماء بيقلوا احتمال التعقيد احتمال. التعقيد اللي موجود في الوظائف الحيوية احتمال. طب لما نيجي ندرس بقى المعلومات الجينية لأ ما فيش كلام معلومات يعني نتاج كائن عليم. لا يمكن يكون عشوائية وعامة وصدفة - [00:08:02](#)

مستحيل تكون اه هذه المعلومات الجينية نشأت بشكل طبيعي. دلالة قطعية على انه خلق الهي من الله عز وجل شاكر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:23](#)